[285] 1 - فصل: في ذكر آياتها وهي في بطن أمها وفيه: حديثان 244 / 1 - عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: لما تزوجت خديجة بنت خويلد، رسول الله صلى الله عليه وآله هجرها نسوان مكة، وكن لا يكلمنها، ولا يدخلن عليها، فلما حملت (1) بالزهراء فاطمة عليها السلام كانت إذا خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من منزلها تكلمها فاطمة الزهراء في بطنها من ظلمة الاحشاء، وتحدثها وتؤانسها، فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لها: " يا خديجة من تكلمين ؟ " قالت: يا رسول الله، إن الجنين الذي أنا حامل به إذا أنا خلوت به في منزلي كلمني، وحدثني من ظلمة الاحشاء. فتبسم رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال: " يا خديجة، هذا أخي جبرئيل عليه السلام يخبرني أنها ابنتي، وأنها النسمة الطاهرة المطهرة، وأن الله تعالى أمرني أن أسميها (فاطمة) وسيجعل الله تعالى من ذريتها أئمة يهتدي بهم المؤمنون ".

_____ 1 - أمالي الصدوق: 475، المناقب لابن شهر اشوب 3: 340، روضة الواعظين: 143، كلها مع اختلاف فيه، الخرائج والجرائح 2: 524 / 1، دلائل الامامة: 8، ينابيع المودة: 198، ملحقات احقاق الحق: 19: 4، معالم الزلفى: 390 نحوه. (1) في م: حبلت. _____